انهما عليٰ تقدير علي كقولهم ضرب زيد الظهر والبطن فيمن نصبهما او أن
لا تقعدن واقعدوا ضمنا معنى لا تلزمن والزمو ومن الوهم في الثاني قول
الحوفي في ظلمات بعضها فوق بعض ان بعضها فوق بعض جملة مخبر بها عن
ظلمات وظلمات غير مختص فالصواب قول الجماعة أنه خبر لمحذوف أي
تلك ظلمات نعم ان قدر ان المعنى ظلمات أيّ ظلمات بمعنى ظلمات عظام
او متكاثفة وتركت الصفة لدلالة المقام عليها كما قال: له حاجب عن كل امر يشينه
وليس له عن طالب العرف حاجب صح وقول الفارسي في رهبانية ابتدعوها
انه من باب زيدا ضربته واعترضه ابن الشجري بان المنصوب في هذا الباب
شرطه ان يكون مختصا ليصح رفعه بالابتداء والمشهور انه عطف علي ما قبله
وابتدعوها صفة ولا بد من تقدير مضاف اي وحب رهبانية وانما لم يحمل
ابو علي الآية علي ذلك لاعتزاله فقال لان ما يبتدعونه لا يخلقه الله عز وجل
وقد يتخيل ورود اعتراض ابن الشجري علي ابي البقاء في تجويزه في واخري
تحبونها كونه كزيدا ضربته ويجاب بان الاصل وصفة اخري ويجوز كونها
تحبونها صفة والخبر اما نصر واما محذوف اي ولكم نعمة اخري ونصر بدل
او خبر لمحذوف **النوع الخامس** اشتراط الاضمار في بعض المعمولات
والاظهار في بعض فمن الأول مجرور لولا ومجرور وحد ولا يختصان بضمير
خطاب ولا غيره تقول لولاي ولولاك ولولاه ووحدي ووحدك ووحده ومجرور
لبي وسعدي وحنانَي ويشترط لهن ضمير الخطاب وشذ نحو قوله
فلبّي اذا الهدرت لهم وقول آخر لقلت لبيه لمن يدعوني كما شذت
اضافتها الي الظاهر في قوله فلبّي يدي مسور ومن ذلك مرفوع اسم
التفضيل في غير مسئلة الكحل وهذا شرط مع الاضمار الاستتار وكذا

مرفوع

مرفوع نحو قم وأقوم ونقوم وتقوم ومن الثاني تأكيد الاسم المظهر و
النعت والمنعوت وعطف البيان والمبين ومن الوهم في الأول قول بعضهم
في لولاي وموسي ان موسي محتمل للجر وهذا خطأ لانه لا يعطف علي
الضمير المجرور الا باعادة الجار ولان لولا لا تجر الظاهر فلو اعيدت لم تعمل الجر
فكيف ولم تعد وهذه مسئلة يحاجي بها فيقال ضمير مجرور لا يصح ان تعطف
عليه اسما مجرورا اعدت الجار ام لم تعد وقولي مجرور لانه يصح ان يعطف عليه
اسم مرفوع علي ان لولا محكوم لها بحكم الحروف الزائدة والزائد لا يقدح في
كون الاسم مجردا من العوامل اللفظية فكذا ما اشبه الزائد ومن الوهم
في الثاني قول أبي البقاء في أن شانئك هو الابتر انه يجوز كون هو توكيدا
وقد مضى وقول الزمخشري في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله إذا قدرت ان مصدرية انها وصلتها عطف بيان علي الهاء
وقول التحويين في نحو اسكن انت وزوجك أن العطف علي الضمير المستتر
وقدره ذلك ابن مالك وجعله من عطف الجمل والاصل وليسكن زوجك
وكذا قال في نحو لا نخلفه نحن ولا انت ان التقدير ولا تخلفه انت لان
مرفوع فعل الأمر لا يكون ظاهرا ومرفوع المضارع ذي النون لا يكون
غير ضمير المتكلم وجوز في قوله نطوّف ما نطوّف ثم ناوي ذوو الاموال
منا والعديم الي حفرٍ اسافلهن جوفٌ واعلاهن صفاحٌ مقيمُ كون
ذوو فاعلا بفعل غيبة محذوف اي يأوي ذوو الاموال وكونه وما بعده توكيدا
علي حد ضرب زيد الظهر والبطن **النوع السادس** اشتراط المفرد في بعض
المعمولات والجملة في بعض فمن الأول الفاعل ونايبه وهو الصحيح فاما
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه واذا قيل لهم لا تفسدوا فقد

Copyright © King Saud University